ملخص البحث

لقمان الحكيم: دافعية و نشاطة التّلاميذ فى استخدام كتاب تدريس القراءة الميسرة وآثارهما على مهارتهم في قراءة النصوص العربية (في الفصل الحادى عشر بالمدرسة الثانوية دار القرآن باندونج)

إنّ تعليم القراءة في معهد دار القرآن باندونج لم يجر فعلا. ذلك بأنّ الكتب الدراسية المستخدمة لم توافق للتلاميذبهذا المعهد والفرصة للتدريب قليلة والحصة للتعلم منحصرة ويشعرالتلاميذ بالتعب ونقص الحماسة لأنّهم مشغلون بأنشطة أخرى. بل بجانب أخرى المعهد يريد التلاميذ أن يستطيعوا قراءة النصوص العربية وفهمها ثم ينجحوا في الإلتحاق بالجامعات في خارج البلاد وداخلها. من سبب ذلك يقصد الكاتب أن يكتب البحث تحت موضوع: دافعية التلاميذ وأنشطتهم في استخدام كتاب تدريس القراءة الميسرة وآثارهما على مهارتهم في قرأة النصوص العربية. والأغراض لهذا البحث هي معرفة دافعية التلاميذ في استخدام كتاب "تدريس القراءة الميسرة" في الفصل الحادى عشر المدرسة الثانوية دار القرآن باندونج و معرفة نشاطة التلاميذ في استخدام كتاب "تدريس القراءة الميسرة" فيه و معرفة مهارة التلاميذ على قراءة النّصوص العربيّة فيه و معرفة دافعية التلاميذ وأنشطتهم في استخدام كتاب تدريس القراءة الميسرة وآثارهما على مهارتهم في قراءة النصوص العربية فيه.

وانطلق هذا لبحث من التفكير أنّ الدفعية هي الدافع الّذى يكون فى نفس الإنسان ويدفعه إلى عمل شيئ يريده سواء كان يصدر من نفسه أو من خارجه، وأما النشاطة هي عملية جسمية وروحية يقوم بها فرد أو جماعة في سبيل الحصول على تغيير السلوك كليا. وأما مهارة القراءة هي قدرة الشخص على عملية تعبير الرموز الكتابية إلى المعنى الخص إذن، فالفرضية هي إذا كانت دافعية التّلاميذ فى استخدام كتاب تدريس القراءة جيدة فكانت نشاطهم فيها جيدة وإذا كانت نشاطهم فى استخدام كتاب تدريس القراءة جيدة فكانت مهارتهم على قراءة النّصوص العربيّة عالية.وعلى العكس، إذا كانت دافعية التّلاميذ فى استخدام كتاب تدريس القراءة منخفضة فكانت نشاطهم فيها منخفضة وإذا كانت نشاطهم فى استخدام كتاب تدريس القراءة منخفضة فكانت مهارتهم على قراءة النّصوص العربيّة منخفضة أيضا.

أما الطريقة المستخدمة في هذا البحث فهي طريقة كمية بواسطة مدخل التحليل الارتباطي، والأساليب لجمع البيانات هي الملاحظة والمقابلة والاستبيان والإختبار، وتشمل هذه البيانات تحليلا منطقيا للبيانات الكيفية وتحليلا إحصائيا للبيانات الكمية. والعينة المأخوذة هي أربعة وعشرون تلميذا.

ومن النتائج المحصولة من هذا البحث أن دافعية التلاميذ في استخدام كتاب تدريس القراءة الميسرة تدل على درجة عالية، كما دلت عليها القيمة الثانوية المحصولة على قدر ٣،٩١ في معيار التفسير. وواقعية نشاطة التلاميذ فيها تدل على درجة عالية، كما دلت عليها القيمة الثانوية المحصولة على قدر ٤،٠٣ في معيار التفسير. وحقيقة مهارة التلاميذ على قراءة النّصوص العربيّة" تدل على درجة كافية كما دلت عليها القيمة المحصولة على قدر٧٦،٦. وكانت دافعية التلاميذ في استخدام كتاب تدريس القراءة الميسرة تؤثر في نشاطهم فيها على قدر ٣٩،٦ ٪، ولذلك هناك عوامل أخرى على قدر ٦٣،١٪ تؤثر نشاطهم في استخدام كتاب تدريس القراءة الميسرة داخلية كانت أم خارجية. وكانت نشاطة التلاميذ في استخدام كتاب تدريس القراءة الميسرة تؤثر على مهارتهم في قراءة النصوص العربية على قدر ١٩،٣٦ ٪، ولذلك هناك عوامل أخرى على قدر ٨٠،٦٤٪ تؤثر على مهارتهم في قراءة النصوص العربية داخلية كانت أم خارجية .

UNIVERSITAS ISLAM NEGERI
SUNAN GUNUNG DJATI
BANDUNG